



أحمد الزهيري لـ «الميثاق»:

الوطن أمام مرحلة جديدة تتعزز فيها انتصارات المؤتمرين للشعب والوطن

أكد الأخ النائب أحمد الزهيري - عضو اللجنة العامة رئيس الدائرة التنظيمية بالمؤتمر- اليمن يعيش حالياً أصعب مراحلها التاريخية.. مؤكداً استئثار الوسط المؤتمري لهذا التحدي.. وأشار في حديثه لـ «الميثاق» إلى أن المناضل عبدربه منصور هادي المرشح التوافقي للانتخابات الرئاسية شخصية وطنية يتمتع بتاريخ حافل بالمواقف الوطنية المشرقة.. ونوه الزهيري إلى حرص المؤتمريين على نجاح العملية الانتخابية باعتبار ذلك يمثل إضافة جديدة لرصيدهم الديمقراطي.. مؤكداً أن المؤتمر يقوم ومن خلال مختلف فعالياته بتنفيذ خطة شاملة.. للتعامل بإيجابية مع كافة متطلبات العملية الانتخابية..

مشدداً في الوقت ذاته أن دعوة فخامة رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر إلى سرعة الإعداد والتهيئة لعقد المؤتمر العام الثامن تمثل استجابة حقيقية لتعزيز أدوار المؤتمر خلال المرحلة القادمة.

معبياً عن أمله ألا يكرر «الإصلاح» خدعته الانتخابية الذائعة الصيت في العام 2006م، معتبراً الانتخابات ترمومتراً مهماً لقياس تفاعل الأحزاب.. وإلى التفاصيل..

التقاء : يحيى علي نوري

للمناضل «هادي» تاريخ حافل بالمواقف الوطنية والشعب يعول عليه قيادة المرحلة

> كيف تنظرون الى الانتخابات الرئاسية كحدثٍ يعني خالص؟

- الانتخابات الرئاسية فعل يعني حضاري بكل ماتعنيه الكلمة من مدلول ومفهوم كما انها تمثل انتصاراً لقيم الديمقراطية التي اختارها شعبنا كقاعدة قوية وصلبة لبناء حاضر ومستقبله كما أنها تمثل رسالة مهمة يوجهها اليمنيون الى كل انحاء العالم مفادها ان الانتخابات وصناديق الاقتراع هي الطريق الأمثل نحو المستقبل المشرق لليمن.. وأمر عظيم ان يمارس الشعب حقه الانتخابي في الـ ٢١ من فبراير الجاري وسط اهتمام عالمي كبير وينتخب المناضل عبدربه منصور هادي رئيساً للجمهورية كبادرة لعهد جديد يرتكز على انجازات مشرقة وعظيمة تحسب لفخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام- وهي انجازات لولاها لما أمكن لليمنيين ان يمارسوا الديمقراطية بكل حرية وإباء.

صناع الديمقراطية

> هناك من يقول ان المؤتمريين غير متفاعلين مع الحدث الانتخابي؟

- ذلك قول مردود عليه، فالمؤتمريون هم صناع الديمقراطية وهم الذين على ايديهم تحقق للشعب الانجازات الديمقراطية والمشاركة الشعبية ومن خلال رئيسهم علي عبدالله صالح انتصروا للديمقراطية على مطالبوا بضرورة تحقيق التحول عبر صناديق الاقتراع.

وكل المواقف المؤتمرية المنتصرة للانتخابات وما تمثله من إيمان عميق بحتمية الممارسة الديمقراطية ستكون خير رد على مثل تلك الترهلات والشطحات والتي بانت اهدافها ومقاصدها مكشوفة.

وهي مناسبة هنا ان اذكر الغارقين في مستنقع المزيدة السياسية ان الرئيس القائد علي عبدالله صالح وبفضل توجهاته الوطنية الحكيمة حرص مبكراً ومنذ انبلاج الازمة السياسية على عدم جر البلاد الى دائرة العنف والتطرف والفوضى ودعا أكثر من مرة الى أهمية اجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة التي تمثل المخرج الحضاري، وأن المؤتمر الشعبي العام سيظل وفيًا مخلصاً لهذه التوجهات الحكيمة لقائده الوطني التاريخي.

وهي مناسبة أيضاً لان ادعو اصحاب هذه التقولات الى الوقوف امام المضامين العظيمة لكلمة الرئيس التي افتتح بها عدد الاسبوع الماضي وهي مضامين من الصداقية والشجاعة والنبل ما يجعلها قادرة على دحر كل تلك التقولات الخبيثة.

عهد جديد

> انتخاب المناضل عبدربه منصور هادي رئيساً للجمهورية في الـ ٢١ من فبراير الجاري.. ماذا يمثل؟

- يمثل حدثاً تاريخياً مهماً وبداية لعهد جديد يمثل امتداداً لعهد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح الزاخر بالعطاء والانجازات، عهد نثق بأن المناضل عبدربه منصور هادي سيواصل الانتصار لآمال وتطلعات الشعب. ولا ريب ان المناضل عبدربه منصور هادي

فالمتمثل لما انطوت عليه موادها المنشورة في اعدادها الأخيرة سيدرك تماماً أن العقليات التي تدبر هذه الصحيفة لم تصل بعد إلى حالة الوفاق مع نفسها، ولا ندري متى ستصحو من سباتها وتلتحق ببقافة الوطن الذي ينادي أبناءه اليوم للعمل والبذل والعطاء من أجل تجاوز الجراح واخماد نيران الفتنة.

والغريب أن السموم التي تبثها تلك الصحيفة المأزومة لم تسترع انتباه اللجنة الانتخابية المشتركة التي أصدرت وثيقة الأسس والضوابط خلال فترة الانتخابات الرئاسية المبكرة، أكدت على العمل بروح الفريق الواحد، وعدم التعرض بالإساءة لأي طرف كان، وعدم الخوض في أي قضايا

الرئيس «الصالح»

عبدالرحمن الشهولي

> في الوقت الذي يحرص فخامة الاخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام- على انجاح العملية الانتخابية بشتى الوسائل الممكنة من أجل ان يتوج كل انتصاراته ومنجزاته الشامخة بشموخه حتى يرث الله الارض ومن عليها، ليؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن زمن الانقلابات على السلطة بالقوة قد ولى الى غير رجعة وأن الديمقراطية اليمنية قد آتت أكلها وأنها أصبحت سيدة الموقف بفضلها.

فمن خلال مايامله فخامة الاخ رئيس الجمهورية ان يتحقق آخر احلامه كما حقق أحلامه كلها بفضل الله بأن تنجح العملية الانتخابية في موعدها المحدد.

نجد ان هناك من لم يستسلموا للأمر الواقع فهم يعملون جاهدين على اجهاضها.. ومما يلاحظ ان بعض القوى التي لا تريد لليمن الأمن والاستقرار تفرط في المحاولات البائسة في وضعها العراقيل أمام تحقيق آخر حلم لفخامة الاخ رئيس الجمهورية وهو في موقعه كرئيس شرعي للجمهورية اليمنية حتى ينصب نائبه على السلطة عقب الانتهاء من مراسم الانتخابات المبكرة.

هذا الرئيس الذي أبهر العالم بحكمته وشجاعته وبعزمته التي لاتلين وبصبره الذي لاينفد وبعطائه الذي لاينضب وبقناعته المطلقة على تسليم السلطة الشرعية طوعاً و غير مجبر وبمحض ارادته لنائبه المناضل عبدربه منصور هادي عن طريق صناديق الاقتراع ويتوافق الجميع على ترشيحه للرئاسة المبكرة.

وان من الغريب والعجيب في هذا الزمن الصعب والمتقلب وفي الوقت الذي تحتاج المنطقة العربية الاعاصير المدمرة التي بدأت من سواحل تونس الخضراء لم نجد ان هناك رئيساً يسعى إلى تسليم الحكم لنائبه إلا ان هناك قائداً وزعيماً حكيماً عربياً اسمه علي عبدالله صالح قد ساعد على نقل حكمه لشخص آخر، هذا هو المنجز العظيم والعجيب الذي سيظل قائماً على مر التاريخ، وفي اذهان الاجيال المتعاقبة.

علماً بأن شعوب العالم تؤمن كل الإيمان بأن أي رئيس دولة يكرس كل جهده وطاقته حزبه في جمع التأييد لبقائه على السلطة.

وكلنا نعلم علم اليقين كيف يتم انطلاق الحملات الانتخابية لأي مرشح انتخابي وما تستدّر من امكانات لأجل فوزه، إلا علي عبدالله صالح هذا الرجل الذي يرمي بكل ثقله وثقل حزبه من أجل نجاح نائبه في الانتخابات المبكرة.

ويستطيع الجميع القول بأنه الرجل المعجزة في هذا الزمن وصاحب الرقم الصعب الذي لم تستطع أي أفكار اختراق قدراته وفك شفرات حكمته.

ذلك الزعيم الذي استطاع ان يجعل لليمن موقعاً في خارطة العالم واسماً لامعاً وحضورياً مميزاً في كل المحافل الدولية وبنى جيشاً قويا يحمي اليمن واليمنيين من أي عوارض قد تعترض اليمن. هذا الجيش الذي يحاول ضغفاء النفوس اضعافه وتفكيك تلك المؤسسة العسكرية الوطنية الصلبة عبر كل المحاولات البائسة. لان هذه المؤسسة هي الحصن الحصين لكل اليمنيين بدون استثناء واكبر دليل على ذلك عندما أشعلت الفتنة في أرحب والحصبة وايبين من كان المتصدى لها..؟ هي المؤسسة العسكرية والحرس الجمهوري، فمن يريد ان يلقي بنفسه للتهلكة ويقدم اجياله فريسة للمرغرين فيحاول مع من قد حاول هدم أركان الوحدة العسكرية هذا إذا استطاع، ولولا تلك المؤسسة لأكلتنا الضباع.

وفي الأخير علينا جميعاً العمل على انجاح العملية الانتخابية ونتنظر بشوق ولهفة مع بقية شعوب العالم للحظة التاريخية الذي سيسنعه رمز اليمن وخير قادته العظماء فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح عندما يقوم بعمل المعجزة التي لم يتجرأ أي قائد على تنصيب نائبه للترعب على السلطة.

فتحية اجلال وتقدير لك يا مهاتير اليمن وربان سفينتها الماهر الذي لم يخش أي امواج عاتية..

وكن مؤمنون بالتغيير وكن على ثقة يا حكيمة اليمن بان تنصيبك لنائبك ليس آخر عطائك وان ما قدمته لليمن ماهو الإقطرة من غيثك الهني المردار فاليمن واليمنيون في أمس الحاجة اليك.

والمؤتمر الشعبي العام حلقة الوصل فمن خلاله ستواصل عطاءاتك الوطنية التي لاتنتهي.

فكما استطعت ان تقضي على زمن الانقلابات على السلطة بالقوة في اليمن، فلقد استطعت ان تتكرر معادلة ونظرية جديدة لتجنب الشعوب ويلات الصراع.. فحكمتك التي بشر بها سيد الخلق اجمعين وخاتم المرسلين محمد بن عبدالله عليه الصلاة والتسليم، استطعت ان تقدم للشعوب خدمة مالم تستطع الشعوب الراعية للديمقراطية ان تقدمها لشعوبها..

فإذا كان قرارك بإنزال صورك من كل المؤسسات فإن اسمك وصورك مطبوعة في قلب خمسة وعشرين مليوناً.

ففي كل منجز صنعته لليمن واليمنيين اسمك وصورتك مرفوعة فيها ولن يستطيع احد انتزاعها.. فأكمل مشاركتك مشوار الوطن وحقق بقية احلام شعبك ووطنك.



في اوساط الشباب المعتصمين حيث هناك اغلبيّة باعتقادنا بدأت تشعر بأهمية المشاركة.

حزب متماسك

> هناك تخوف ينتاب المؤتمريين على خلفية تصريحات الأستاذ الجندي بأن الرئيس سيشكل حزبا جديدا عند عودته.. ما تعليقكم؟

- في نظري لقدخان التعبير يومها الاخ الاستاذ عبده الجندي.. واطمنن هنا بان كل سيظل حزبا متماسكا قويا صلبا وقادرا على مواجهة التحديات وتحقيق المزيد من الانجازات.

وهي مناسبة ان ادعوا اعضاء الوسط المؤتمري ومناصريه وكل المهتمين الى الاطلاع على مضامين كلمة رئيس الجمهورية التي افتتح بها عدد «الميثاق» الاسبوع الماضي وفيها يؤكد فخامته على عظمة المؤتمر ودواره وقدرته على مواصلة المسيرة الوطنية الحافلة بكل انجاز جديد على صعيد الديمقراطية والتنمية.

> في نظركم ما أبرز التحديات التي سيواجهها الرئيس القادم..؟

- المناضل عبدربه منصور هادي سيكون بالطبع رجل المرحلة القادمة وله رصيده الوطني والتنظيمي الحافل بكل اشرافة رائعة خدم من خلالها وطنه وانصير لتطلعاته في الوحدة والديمقراطية.

وان شاء الله سيتمكن من مواصلة ادواره هذه من خلال منصبه الجديد كرئيس للجمهورية وان التحديات الكبيرة هي العمل على اعادة التطبيع للحياة اليمنية، واعادة الخدمات الضرورية للمواطن وتحقيق الانعاش الاقتصادي واصلاح الادارة بالإضافة الى القضاء على كافة مخلفات وتدايعات الازمة وهي مهمة كبيرة تستدعي من الجميع في الأحزاب والتنظيمات السياسية العمل بصدق الى جانبه حتى يمكن تحقيق كل الاهداف والمضامين التي اشتملت عليها الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية.

مستقبل أفضل

> على ذكركم للمبادرة الخليجية في المرحلة الانتقالية سيجري الإعداد لمؤتمر الحوار الوطني؟

- سوال مهم واعتقد ان انجاز الحوار بأساليب ديمقراطية ويتجرد كامل عن المناكفات والمزايدات الحزبية التي سادت الحوار خلال المرحلة الماضية سيتمثل مطلباً مهماً وأساساً لإنجاح المؤتمر الوطني والعبور من خلاله بالوطن نحو دستور جديد يعبر عن تطلعات اليمنيين على صعيد بناء الدولة اليمنية الحديثة وان يؤسس الجميع من خلال هذا الحوار المسؤول المداميك القوية والصلبة التي تمكن اليمن الجديد من الانطلاق الى آفاق اوسع نحو المستقبل الافضل.

> كلمة اخيرة؟

- نامل ان يجسد الجميع لوحة التلاحم الوطني العارمة لوحة الانتصار لقيم ومثل الديمقراطية، لوحة اليمن الجديد الذي ناضل اليمنيون من أجل تحقيقها نحو تحقيق الكثير من الانجازات.

اطار المؤتمر الشعبي العام، تفتتح مع كل المعطيات التي تشهدها الساحة الوطنية والعمل الانتخابي القادم.. فمثلا هناك لجان انتخابية بين المؤتمر الشعبي واحزاب التحالف وأخرى مع احزاب المشترك وذلك على ضوء الاتفاق الاخير الذي تم التوصل اليه والهادف الى احداث مشاركة كل الاطراف في العمل الانتخابي وجعلها تصب في بوتقة واحدة هي الانتصار للعملية الانتخابية وانجاحها وجعلها تتم في اطار من الانسيابية والشفافية والنزاهة.

> هل ترى تشكيل هذه اللجان مجدياً للعملية الانتخابية في ظل حالة استمرار المناكفة والمزايدة بين الاحزاب؟

- لا بد لنا من التفاؤل وتناسي حالة المزيدة السياسية والاعلامية التي اثرت كثيراً على العلاقات الحزبية ومع ذلك فإننا ننظر في المؤتمر الشعبي العام لمثل هذه اللجان بأهمية بالغة كونها تمثل فرصة للتهدئة بين الاحزاب وخاصة على الصعيد الاعلامي وهو ما نتوقع حدوثه خاصة من قبل الاعلام بأن يقوم بدور فاعل في عملية التهدئة لإنجاح العملية الانتخابية.

منعطف خطير

> هناك اتفاق يذكر بدور حزب الإصلاح في الانتخابات الرئاسية في العام 1999م حيث شارك في اللجان واعلن الرئيس صالح مرشحاً له ثم غاب وقواعد يوم الاقتراع؟

- نامل ان لا يتكرر مثل هذا فالوطن اليوم يمر بمنعطف خطير يتطلب من مختلف الاحزاب والتنظيمات السياسية ان تقول وتعمل في سبيل اخراج البلاد من الازمة

مشاركة المشترك في الانتخابات ترومومتر يقاس من خلاله مدى تفاعله

نامل ألا يكرر الإصلاح خدعته الانتخابية في العام 1999م

للفعاليات المؤتمرية على صعيد مسؤولياتها ومهامها ذات العلاقة بالعملية الانتخابية الرئاسية، والمؤتمريون معروف عنهم أنهم اصحاب تنظيم كان ومايزال عبر مسيرته منتصراً للديمقراطية والانجازات، وكان له قصب السبق في ان يكون دائماً التنظيم الرائد الذي اعطى التجربة الديمقراطية كل اهتمام وراعية، والانتخابات الرئاسية لاشك ستمثل إضافة جديدة الى رصيده.

واتوقع تفاعلاً مؤتمرياً عارماً بالصورة التي تتفق مع حجمه ومكانته على الساحة الوطنية.

> هل اعتمدتم خططاً وبرامج لهذا الغرض؟ العمل الانتخابي المؤتمري دائماً يعتمد على اسس وقواعد سليمة ابتداءً من التكوينات العادية وانتهاءً بأخر تكوين فالجميع في اطار خطة انتخابية شاملة يقع عليهم مسؤوليات ومهام يتطلب منهم القيام بتنفيذها على الواقع.

بوتقة واحدة

> وبالنسبة للتنسيق مع الاحزاب الأخرى؟ هناك كما اشرت ادارة انتخابية وفنية في

من يوقف خطاب الفتنة؟

> لاتزال صحيفة الاخوان عاجزة عن تجاوز امراض الماضي وتراكمات الحقد، وتبدو في حالة يرثى لها وهي تغرد خارج السرب وتتفث السموم على صفحاتها بلاحدود..

عبدالولي المذابي

سنجد مخلفات بالجملة ليس فقط لتلك الأسس وإنما للقوانين السارية مثل قانون العقوبات وقانون الصحافة، منها إهانة للجمهور وإهانة لشخص رؤس الجمهورية،

خلافية خلال الانتخابات من شأنها التأثير على الانتخابات وعملية التوافق الوطني. وبالنظر إلى ما نشرته صحيفة الاخوان «الصحوة» وشقيقتها المراهقة «الأهالي»



نفسه. ونشر بيانات كاذبة، وإساءة أيضاً لأعضاء ومناصري المؤتمر الشعبي العام. وتؤكد هذه التناولات السقيمة أن الاخوان استطاعوا أن يضعوا أنفسهم خارج سيطرة أي اجماع أو توافق ويريدون بذلك أن يقولوا للأخريين قوانينكم لا تسري علينا.. وسنفلع ما نشاء..

وقدارتك هذه المخالفات العديد من الصحفيين والكتاب ابتداءً من رئيس التحرير حتى اصغر مراسل لهذه الصحف، والمجال مفتوح لكل من يريد أن يشتم أو يسب أو يلعن الاخوان المجنون!!!